

المجلد الأول  
من كتاب

# كشف الظنون عن أسرار الكتب والفتن

مع مقدمة للعلامة الحجة  
آية الله العظمى السيد شهاب الدين النجفي المرعشي

دار إحياء التراث العربي  
بيروت - لبنان

رسالة «كشف الظنون عن صاحب كشف الظنون»  
ساحة آية الله الظلمي السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي  
مد ظله الوارف

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كعلامة الأدب و التاريخ الشيخ أبي محمد أحمد بن  
طيقور البغدادي المتوفى سنة ٢٨٠ صاحب كتاب : بلاغات  
النساء المطبوع بالقرى الشريف في كتابه : « أخبار  
المؤلفين والمؤلفات » .

ومنهم : شيخنا الأقدم ، الثقة الأمين أبو الفرج محمد بن  
إسحاق الوراق الشهير بابن النديم البغدادي المتوفى سنة  
٣٨٥ في كتابه « فهرس العلوم » ألقه في سنة ٣٧٧ و طبع  
مراراً .

ومنهم : العلامة المورخ الشهير أبو الحسن علي بن  
أنجب البغدادي المتوفى سنة ٦٧٤ صاحب كتاب : أخبار  
المصنفين في كتابه : « أسماء المصنفات » لم يطبع .

ومنهم : العلامة المولى عصام الدين أبو الخير أحمد  
ابن مصطفى بن خليل الشهير بطاش كبرى زاده الحنفي  
البروساوي المتوفى سنة ٩٦٨ في كتابه : « مفتاح السعادة  
ومصباح السيادة » طبع في ثلاث مجلدات بحيدرآباد الـ كن  
بأمر السلطان الأعظم آصف جاه السابع فقيد نشر العلم  
والأدب عثمان علي خان النظام المتوفى في ذي القعدة سنة  
١٣٨٦ بتلك البلدة .

ومنهم : العلامة كمال الدين محمد أقندي ابن المولى  
أحمد طاش كبرى زاده المذكور المتوفى بقسطنطينية سنة  
١٠٢٦ في كتابه : « موضوعات العلوم » المطبوع بإسلامبول  
سنة ١٣١٣ بمطبعة الأقدام .

ومنهم : العلامة القاضي الشيخ عبد النبي بن

الحمد لله الذي خلق القلم و ما يسطرون ، و علم آدم  
الأسماء كلها ، فسجد له الملائكة كلهم أجمعون ، والصلاة  
و السلام على مقدم السفراء المقرئين ، و أشرف الأنبياء  
و المرسلين ، سيدنا و نبينا أبي القاسم محمد و على عترته  
الطاهرين حلة الكتاب الأئمة الهداة المهديين .

و بعد : فيقول العبد المستكين اللاتذ بأبواب أهل  
بيت الوحي و الرحمة ، و المنسوخ مطيته بفنائهم أبو المعالي  
شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي صانده و باريه  
من شر كل من يظلمه و يعاديه :

إن من أهم ما يعين المستفيد ، و يريح قلبه و لبته  
معرفة مؤلف الكتاب ، و العلم بناسقه و مرصفه ، و من ثم  
ترى أنهم عدو هامن الرؤوس الثمانية ، و قالوا : إن المتعلم  
في مبادي أمره إن عرف الناسق استراح خاطره ، و تهبأ  
ضميره لقبول كلماته على نحو الأصول الموضوعية لا المصادر  
و الحال جلية ثابتة بحكم التجربة غير محتاجة إلى إقامة  
الدليل ، و تليفه من هنا و هنا ، فله در فطاحل الفضل ،  
و كبوش كتنائب البحث و التنقيب ، خرايت التتبع  
و الاطلاع ، حيث لم يألوا الجهود في تأليف موسوعات و سيطرة  
و وجيزة لذكر المؤلفات و مؤلفيها على اختلاف سببها  
و تنوعها .

فمنهم من ذكر كل علم من الفقه و الأدب و التفسير  
و الأصولين و غيرها بحiale ، و أشار إلى بعض مباحثه  
الهامة و مادون فيه ، و هم عدة :



ومنهم : من عنون وذكر في كتابه المؤلفين وسرد في تراجمهم أسماء الكتب التي سمحت أقلامهم بها وهم عدة تخرج الرسالة عن الإيجاز بذكر كلهم و تقتصر بإيراد أسماء بعضهم ، فتقول :

منهم: الشيخ الأقدم القدوة المؤمن مولانا أبو-العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي المتوفى سنة ٤٠٥ مقدام أصحابنا الرجاليين ، الذي أصبحت كلماته مرجعاً ومدركاً لهم في الجرح والتعديل و تمييز الرواة جزاء الله عن الاسلام خيراً ، في كتابه المعروف بالرجال وقد طبع مراراً في بمبئي والغري الشريف و طهران، وعليه ذيول و تعاليق و شروح و ترتيب و تهذيب .

ومنهم: شيخ الطائفة المحقة على الإطلاق مقتدى الشيعة في الافاق، مولانا أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي ابن الحسن الطوسي ثم النجفي المتوفى سنة ٤٦٠ صاحب كتابي التهذيب والاستبصار الذين تدور عليهم ارحى الاستنباط في كتابه: «فهرست مؤلفي الشيعة» وهو أحد مدارك أصحابنا الامامية في الكتب الرجالية ، وقد طبع مراراً ، وألّف كتب كثيرة في التدبير عليه ، أو التلخيص ، أو الترتيب .

ومنهم : العلامة الفقيه المحدث الرجالي الشيخ أبو الحسن منتجب الدين علي بن أبي القاسم عبيد الله بن أبي محمد الحسن الشهير به «حسنكا» ابن محمد بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الرازي صاحب كتاب الأربعين من الأربعين عن الأربعين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام المتوفى سنة ٥٨٥ في كتابه : «فهرس علماء الشيعة» المطبوع بالغري الشريف مرّة وبلكنها أخرى .

ومنهم : العلامة الحافظ ، متكلم الشيعة الامامية

عبد الرسول بن أبي محمد عبد الوارث العثماني الخنفي الهندي الأحمدي نكري صاحب كتاب : دستور العلماء ، المطبوع بجيدر آباد الدكن في كتابه : «معجم العلوم والحرف» لم يتمّ و لم يطبع و هو من أعيان القرن الثاني عشر .

ومنهم : العلامة الشيخ زين الدين محمد بن علي بن السهروردي الكردي المتوفى سنة ١٢٠٠ في كتابه «تنويع العلوم» لم يطبع .

ومنهم: العلامة المورخ المتكلم السيد شمس - الدين علي الحسيني الشيرازي المتوفى سنة ١٢٠٥ في كتابه : «أنواع العلوم» .

ومنهم : العلامة جدّي الفقيه التسابة المورخ السيد محمد إبراهيم الحسيني المرعشي الحائري المتوفى سنة ١٢٤٠ في كتابه : «أنواع العلوم» والتسخة لم تتمّ ولم تطبع .

ومنهم: العلامة المتفتن ، المؤلف المصنف المكثر السيد أبو الطيب صدّيق بن حسن خان الحسيني القنوجي الواسطي المتوفى سنة ١٣٠٧ ملك «بهوبال» من مناطق الهند صاحب الكتب الشهيرة في كتابه : «أبجد العلوم والوشي المرقوم والسحاب المرقوم» المطبوع بتلك البلدة سنة ١٢٩٦ و قد فرغ من تأليفه سنة ١٢٩٠ .

ومنهم: العلامة الباحثة المولوي حسن المتوفى في حدود سنة ١٣٠٠ في كتابه : «تاريخ العلوم» لم يتمّ .

ومنهم : المستشرق الفاضل «كارك بروكلمان» الجرمني صاحب كتاب تاريخ الشعوب الاسلامية المتوفى سنة ١٩٥٦ م ، في كتابه : «آداب اللغة العربية» المطبوع ببلاد الجرمن في مجلّدات وترجمه بعض الأفاضل من المصريين إلى العربية والأسف كل الأسف أنها لم تتمّ وسمعت أن المترجم أجاب دعوة ربّه الكريم قبل الانتماء .

الشهير بالصفاي المتوفى سنة ١٣٥٩ « من مشايخنا في الرواية » في كتابه : « كشف الأستار عن وجه الكتب والأسفار » والنسخة مخطوطة لم تطبع بعد و هي عند ولده الهمام حجة الاسلام و المسلمين الحاج السيد مصطفى الصفاي الخوانساري دامت بركاته نزيل بلدة قم المحمية .

ومنههم : العلامة البحثة الحجة الشيخ محمد محسن الطهراني ثم العسكري ثم النجفي الشهير بالشيخ آقا بزرك دامت بركاته في كتابه : « الذريعة إلى تصانيف الشيعة » زها مجلدات طبع بعضها بالفري الشريف و بعضها في طهران .

ومنههم : العلامة الحجة الحاج ميرزا علي آقا ثقة الاسلام ابن موسى بن محمد شفيح بن محمد جعفر بن محمد رفيع بن محمد شفيح الخراساني الأصل التبريزي المولد والمسكن، المصلوب بتلك البلدة سنة ١٣٣٠ بيد جيش روسيا في كتابه : « مرآة الكتب » في أسامي كتب الشيعة لم يطبع .

ومنههم : العلامة الحجة الشيخ محمد الكوفي نزيل كربلاء المقدسة المتوفى بعد سنة ١٣٤٢ بقليل ، في كتابه : « آثار الشيعة » أدر كه الأجل المحتوم قبل إتمامه وهو من مشايخنا في الرواية .

ومنههم : العلامة الشيخ غلامحسين اليزدي الأصل نزيل النجف الأشرف في كتابه : « مؤلفات الشيعة » لم يتم و لم يطبع بعد .

ومنههم : العلامة السيد محمد حسن الأصفهاني الأصل نزيل الهند المتوفى في حدود سنة ١٢٩٠ في كتابه : « مؤلفات الشيعة » زها مجلدات لم تتم و لم تطبع .

ومنههم : العلامة المعاصر إسماعيل پاشا ابن محمد أمين ابن الأمير سليم الباباني أصلاً البغدادي مولداً المتوفى سنة ١٣٣٩ في كتابه « إيضاح الممكنون » المطبوع باسلامبول في سنة ١٣٦٤ إلى ١٣٦٦ باهتمام الفاضلين محمد شرف الدين بالتقيا ، و رفعت بيلگه الكليسي .

ومنههم : الفاضل البحثة المولى عبدالله الأفندي الانصاري المعاصر في كتابه : « جامع التصانيف المصرية » .

مولانا الشيخ أبو جعفر رشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب بن أبي نصر بن أبي الجيش السروي المازندراني المتوفى ببلدة « حلب » في ٢٢ شعبان سنة ٥٨٨ صاحب الكتاب الشهير بالمناقب في كتابه : « معالم العلماء » المطبوع مرّة ولكن و ثمانية بالفري الشريف ، و ثالثة بطهران باهتمام الفاضل البحثة فقيد التاريخ المرحوم الميرزا عباس خان الاقبال الأشتياني .

ومنههم : مؤلفو كتاب : « معجم المصنفين » وهم عدّة من علماء الهند ، و قد طبع في بيروت سنة ١٣٤٤ بأمر السلطان الأعظم محب العلم والفضل : نظام شاه آصف جاه السابع ملك حيدرآباد الدكن المتوفى سنة ١٣٨٦ .

ومنههم : العلامة ، إسماعيل پاشا البغدادي المتوفى سنة ١٣٣٩ في كتابه : « هدية العارفين » المطبوع باسلامبول سنة ١٣٦٤ .

ومنههم : الفاضل المعاصر : عمر رضا كحالة الدمشقي في كتابه : « معجم المؤلفين في تراجم مصنفي الكتب العربية » المطبوع سنة ١٣٧٨ بدمشق في ١٥ جزءاً



ومنههم : من قصر كتابه على ذكر أسامي المؤلفات ومؤلفيها ، وهم جهم غفير و نفر غير يسير : كالعلامة المنفست

البحثة النقيب : المولى مصطفى الشهير بالكاتب الجليبي في كتابه : « كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون » « ها هوبين يديك أيها القارئ الكريم » ذكر فيهما يقرب من عشرين ألف كتاب و سنأتي ترجمة حياته عن قريب .

ومنههم : العلامة الفقيه الرجالي المولوي السيد إعجاز حسين ابن العلامة السيد محمد قلي المفتي ابن محمد حسين ابن حامد حسين بن زين العابدين الموسوي الهندي الكنتوري اللكنوي المتوفى ١٧ شوال سنة ١٢٨٦ في كتابه : « كشف الحجب والأستار عن وجه الكتب والأسفار » المطبوع بالهند .

ومنههم : العلامة الرجالي الفقيه الحجة الآية السيد أحمد الحسيني العبيدلي الأعرجي الخوانساري

باعثاء الفاضل البحّثة المعاصر يوسف اليان  
ومعه كتاب : « آثار نو » للعلامة أحمد طاهر أفندي حنفي  
زاده ، وفهرس مكتبة الجامع الأزهر ، وفهرس مكتبة  
مدرسة أبي الذهب وغيرها من الكتب .  
ومنها : طبعه في بولاق سنة ١٢٧٤ .

ومنها : في الأستانة طبع مرّة في سنة ١٣١٣ .  
وأخرى في سنة ١٣٢٠ .

ومنها : طبعه سنة ١٣٦٠ إلى سنة ١٣٦٢ في  
إسلامبول مع « إيضاح المكنون » ، و « هديّة العارفين »  
لإسماعيل باشا البغدادي المذكور .

وبالجملة هو كتاب عظيم النفع ، جليل القدر  
رفيع المنزلة ، عليّ الشأن . ومن ثمّ توجهت إليه الهمم  
والأنظار بالتعليق عليه والتذييل له والترجمة باللغات  
السامية ، وحيث كانت النسخ منه كالتأفدة ، وميسر  
الحاجة إليه شديدة ، قيض الله همّة التّاجرين الوحيين  
الشّابن النشيطين في نشر كتب العلم وبشّها : الحاج  
السيد إسماعيل الموسوي الكتابجي ، والحاج محمد آقا  
الجعفري التبريزي أدام الله عزّهما وزاد في توفيقاتها ،  
فشمرا الذّيل في طبعه بالافست عن الطبعة الأخيرة في  
اسلامبول مع كتابي « إيضاح المكنون » و « هديّة العارفين »  
وراعيا كلّ ما يستحسن في الطّبع والنشر من مائة القرطاس  
وجلاء الحروف والنقوش وتقيشيب الجلد ، فأرجو من  
فضل ربّي الكريم أن يؤيدّهما ويسدّدهما بهذا المشروع  
الراجح الذي أصبح من الخدمات الهامة لأهل العلم وأرباب  
اليراع والقلم أمين أمين .

#### « ترجمته بسائر اللغات »

ترجمه ثلثة من المستشرقين اشهرهم : الفاضل  
البحّثة المسيو « فلوغل غستاف المتوفى سنة ١٢٨٧ »  
فانه ترجمه باللّغة الفرنسية وطبع في سنة ١٢٩٩ .  
وترجمه أيضاً أحد مستشقي هولاند ، وهذا أحد

ومنها : الفاضل البحّثة المعاصر يوسف اليان  
سر كيس الدمشقي ثمّ المصري في كتابيه : « معجم المطبوعات  
العربيّة والمعربيّة » المطبوع بالقاهرة سنة ١٣٤٦ و « جامع  
التصانيف الحديثة » .

ومنها : المستشرق الفاضل الدكتور البطريق  
فانديك ادوارد الهولندي الأصل الامريكي المنشأ المتوفى  
سنة ١٣١٣ في كتابه : « اكتفاء القنوع بما هو مطبوع »  
طبع بمطبعة الهلال بالقاهرة سنة ١٣١٣ بتصحيح العلامة  
السيد عماد عليّ البيللاوي نقيب الأشراف المصري المتوفى  
بعد سنة ١٣٤٦ بقليل .

ومنها : الفاضل البحّثة اغسطس مولر الجرماني  
في كتابه : « وصف الكتب الشرقيّة » طبع ببرلين عاصمة  
الجرمن في سبعة أجزاء سنة ١٣٣٧ .

ومنها : الفاضل البحّثة الميرزا خانبايا المشار  
الطهراني أدام الله عزّه و توفيقه في كتابه : « فهرست كتب  
چايبى فارسى و عربى » ، زها مجلّدات طبعت بطهران .

ومن أشهر من هذا هذا الحدو ، ونحى نحوه بحيث  
صار قدوة لمن جال في هذا المضمار وأخذ السبق في  
السباق ، هو العلامة البحّثة النقاد ، حرّيت التاريخ  
والاحاطة والتتبع المولى مصطفى بن عبدالله القسطنطني  
الرومي الحنفي الشيربالملا كاتب الجلبى ، فانه من على  
من جاء بعده بتأليف كتابه : « كشف الظنون عن أسامي الكتب  
والقنون » و لعمرى لقد كدّ نفسه ، وسهر الليالي في جمعه  
و ترصيفه ، وأورد فيه ما يقرب من عشرين ألف أسماء كتاب  
ورسالة يستفيد منه أهل الفضل ورواد العلم على اختلاف  
طبقاتهم .

#### الكلام حول كشف الظنون

##### « طبعااته »

طبع وانتشر هذا السفر النفيس مراراً ، منها : طبعه  
سنة ١٣٠٠ في بلدة « ليزيك » و « لندره » في سبعة أجزاء

ومنهم : العلامة المعاصر الشيخ إسماعيل صائب سنجر المدرّس بجامعة بايزيد الثاني في اسلامبول المتوفى قريباً ، ألف ذيلاً للكشف ولم يتمّ ، ولا تزال النسخة مخطوطة .

و حيث وصل الكلام إلى هنا ألحّ عليّ بعض الاخوان والأحبة بالإشارة إلى نزر من ترجمة المؤلف في هذه الرسالة الشريفة ، فأجبت مسؤوله راجياً وجه اللطيف الكريم ، ومستمدّاً من أجدادي الطاهرين فأقول :

### المؤلف

هو العلامة الشيخ مصطفى أفندي الشهير بال كاتب الجليبي ابن عبدالله أفندي القسطنطيني المولد والمنشاء والمسكن ، العارف الأشراقي المسلك يعرف بالكاتب الجليبي تارة ، وبال حاج خليفه أخرى .

#### « ميلاده »

ولد في أواخر ذي القعدة سنة ١٠١٧ باسلامبول .

#### « مشايخه في الرواية والدراية »

أخذ العلوم الآلية عن الملا أحمد الجليبي ، وسائر العلوم عن العلامة الشيخ محمد بن مصطفى الباريكسري المعروف بقاضي زاده الحنفي ، و يروي عنه كتب الحديث ، فهو من مشايخه في الرواية والدراية .

ومنهم : العلامة الشيخ مصطفى الأعرج القاضي المتوفى سنة ١٠٦٣ أخذ عنه الفقه والفلسفة والكلام والميزان .

ومنهم : العلامة الشيخ عبدالله الكردي المدرّس بجامعة أيا صوفيا المتوفى سنة ١٠٦٤ .  
ومنهم : العلامة الشيخ محمد الألباني العلوي المتوفى سنة ١٠٥٤ .

ومنهم : العلامة الشيخ ولي الدين تلميذ الشيخ أحمد بن حيد السهراني .

ومنهم : العلامة الشيخ ولي الدين المنتشاي الواعظ المتوفى سنة ١٠٦٥ الرأوي عن العلامة المحدث

مستشرق في الجرمين ، وأحد مستشرفي بريطانيا ، وكلها مطبوعة .

#### « ذيلوه والكتب المتعلقة به »

ذيلّه جمع من أفاضل المؤلفين :

منهم : العلامة السيد حسين العباسي النهباني الحلبي المتوفى سنة ١٠٩٦ بحلب ، ألف كتاب « التذكار الجامع للأثار » اختصر فيه كتاب الكشف وزاد عليه مافات المؤلف وما ألف بعده ، ونسخته موجودة بتمامها في مكتبة « يكتي (١) جامع » من جوامع اسلامبول .

ومنهم : العلامة محمد عزّتي أفندي المشهور « بوشنه زاده » الاسلامبولي المتوفى سنة ١٠٩٢ ألف ذيلاً وسمّاه « ذيل كشف الظنون » .

ومنهم : العلامة نوعي أفندي المتوفى سنة ١٢٠١ ألف ذيلاً له .

ومنهم : العلامة أحمد طاهر أفندي الشهير به حنفي زاده المتوفى سنة ١٢١٧ طبع تذييله في « لبيزك » مع الكشف وسمّاه بآثار نو .

ومنهم : العلامة محمد أفندي الأرض رومي ، ألف ذيلاً له وذكر فيه تأليف علماء الدولة العثمانية وسمّاه بعثمانلي مؤلّفري .

ومنهم : العلامة : عارف حكمت بك ، شيخ الاسلام المتوفى سنة ١٢٧٥ صاحب المكتبة العامة النفيسة بالمدينة المنورة ، ألف ذيلاً للكشف لكنّه لم يتمّ ووصل إلى حرف الجيم .

ومنهم : العلامة المعاصر إسماعيل باشا ابن محمد أمين أفندي ابن الأمير سليم الباني أصلاً البغدادي مولد أنزليل قرية « مقرى كوبي » من قرى قسطنطينية المتوفى سنة ١٢٣٩ باسلامبول ، ألف ذيلاً وسمّاه بايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ، فرغ من تأليفه سنة ١٣٣٠ وطبع سنة ١٣٤٦ .

(١) يثنى يكتب بالكاف وعلى رأسه ثلاث نقاط ، ويقرء

نونا ، وهي كلمة تركية اسلامبولية بمعنى الجديد - منه .

أسماء البلاد على ترتيب الحروف الهجائية .  
٨- كتاب تحفة الكبار في أسفار البحار . وهو  
كالرحلة له .

٩- كتاب التعليقة على تفسير البيضاوي .  
١٠- كتاب تحفة الأخيار في الحكم والأمثال  
والأشعار من المحاضرات ، رتبته على ترتيب الحروف  
و وصل إلى حرف الجيم .  
١١- كتاب كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون  
ها هو بين يديك ، قد حوى الكثير من أسماء الكتب  
والرسائل .

١٢- كتاب المشيخة في إجازاته و أسانيده .  
١٣- كتاب المزارات ، ذكر فيه قبور الصلحاء  
والأولياء الثاوين ببلاد تركيا .  
١٤- كتاب في رحلاته إلى بلاد سوريا ولبنان ومصر  
والعراق وإيران و ماوراء النهر والحجاز والافغان  
و غيرها .  
١٥- جادت قريحته بالشعر الرائق في اللسانين  
التركي والفارسي ، و له ديوانان فيهما .  
و غيرها مما سمح به قلمه و جاد يراعه من الآثار  
المتتعة .

#### «أسفاره ورحلاته»

حج البيت و زار الحرمين الشريفين سنة ١٣٤٦ و دخل  
البلاد التي ذكرناها ، واجتمع بأرباب الفضل و القلم  
فأفاد و استفاد ، جاد فأجاد .

#### «وفاته و مدفنه»

توفي فجأة باسلامبول سنة ١٠٦٧ و بها قبره و مثواه  
جزاه الله بخدماته العلمية خيراً .

#### «أولاده و أخلاقه»

أعقب و أنجب عدة رجال من نوابغ العلم و أرباب  
القلم ، فمنهم من ورد في المشاغل الدولية و المدرجات  
الموظفة و المناصب الحكومية ، أجلهم و أنبلهم

الشيخ إبراهيم اللقاني المصري المحدث المشهور صاحب  
الثبت و الأسانيد و غيرهم .

#### «تلاميذه و الرايون عنه»

أخذ و روى عنه جماعة من الأفاضل و الفطاحل :  
منهم : ابنه العلامة الحاج فخر الدين محمد الجلبي  
المتوفى في حدود سنة ١١٤٠ فإنه استفاد عن والده و روى عنه .  
و منهم : العلامة محي الدين البرساوي المتوفى  
سنة ١١٣٠ صاحب شرح العقائد النسفية و غيره .  
و منهم : العلامة الملا محمد نعيم الشاعر المتوفى  
سنة ١١٢٥ و غيرهم .

#### «آثاره و تاليغه»

جاد قلمه السبيل ، و يراعه الجوال بترصيف عدة  
كتب نفيسة ، و من المأسوف عليه أن أكثرها لم تطبع ولم  
تشر ، و بقيت في روازين خزائن الكتب ، ما كولة العثة  
و الهوام . فمن آثاره :

- ١- كتاب ميزان الحق في اختيار الأحق في العقائد  
صنّفه في سنة وفاته .
- ٢- شرح فارسي على كتاب « فارسي هيت » للعلامة  
المولى علي القوشجي .
- ٣- كتاب الخرائط في تخطيط الأرض .
- ٤- كتاب سلم الوصول إلى طبقات الفحول في تراجم  
الأعيان ألقه سنة ١٠٦٣ .
- ٥- كتاب الفذلكة في تراجم مائة و خمسين من  
السلطين .

٦- كتاب تقويم التواريخ في الحوادث ، ألقه على  
نمط التقاويم المعمولة بالتركية و رتبته على جداول ، وهو  
كتاب نفيس جداً في بابيه ، و كأنه فهرس للباب أكثر  
كتب التواريخ ، فرغ منه سنة ١٠٥٨ و لابنه فخر الدين  
الجلبي ذيل له .

٧- كتاب جهان نما في الجغرافيا و علم المسالك  
و الممالك ، ألقه بالتركية ، و رتبته على الأقاليم ، و ذكر

بحسب بحثي حولها هو الثالث، والله العالم .  
ومما هو جدير بالتنبيه عليه أن جماعة من علماء  
بلاد تركيا اشتهروا بالجلبي كما نص عليه : العلامة  
المدرس في الريحانة .

(١) منهم : العلامة الشيخ أحمد الانقروي الجلبي  
المتوفى سنة ٩٥٠ .

(٢) ومنهم : العلامة جلبي بيك ابن الميرزا علي  
بيك التبريزي المتوفى سنة ٩٩٠ .

(٣) ومنهم : العلامة الحسن الجلبي ابن علي بن  
أمر الله الشهر ببقالي زاده المتوفى سنة ١٠١٢ صاحب  
كتاب تذكرة الشعراء .

(٤) ومنهم : العلامة المولى حسن الجلبي الشهر  
بأشجي زاده المتوفى سنة ٩٤٢ .

(٥) ومنهم : العلامة المولى حسام الدين حسن  
الجلبي الفناري ابن المولى محمد ابن المولى محمد شاه المتوفى  
٩٥٤ و قيل سنة ٨٨٦ ببلدة إسلامبول ودفن بجانب قبر  
أبي أيوب الأنصاري الصحابي الشهير وهذا الرجل ذو  
مقام شامخ في فنون العلم والأدب ، وله آثار علمية باقية  
أشهرها تعليقه على المطول شرح التلخيص وعلى شرح  
المواقف .

(٦) ومنهم : العلامة محي الدين محمد الجلبي  
ابن علي بن سفيان بن شمس الدين محمد بن حمزة صاحب  
التعليقة على شرح الوقاية المتوفى سنة ٩٥٤ .

(٧) ومنهم : العلامة محمود الشهر بمير  
الجلبي ابن محمد صاحب كتاب دستور العمل في تصحيح  
الجدول المتوفى سنة ٩٣١ .

وغيرهم من الأعلام ولكنه متى أطلق انصرف إلى  
المولى حسن الجلبي المحشي على المطول .

و ليعلم أنه قد يصحّف الجلبي بالشلبي فلا تظنّ  
التعدّد .

ومما هو حقيق بالذكر أن المؤلف يطلق عليه

العلامة المفضل الحاج محمد فخر الدين الجلبي المتوفى  
في حدود سنة ١١٤٠ ، له كتب و أسفار منها : كتاب  
التذليل لتقويم التواريخ تأليف والده العلامة الكاتب  
الجلبي ، وتعليقة على تفسير الجلالين ، و رسالة في علم  
الخط ، يروي عن والده و هو عن مشايخه الذين سردنا  
أسماءهم في أوائل الرسالة ، و له عقب إلى حال التحرير  
يعرفون ببيت الجلبي تارة والشلبي أخرى ، فيهم الأدباء  
والشعراء ورجال الفضل و أرباب التحرير والتقريب، وهم  
منتشرون في البلاد كإسلامبول والموصل و حلب و بغداد  
و أنقرة و قارص و مرعش وغيرها .

### «وجه اشتهاره بالكاتب الجلبي»

أمّا اشتهاره بالكاتب : لاشتغاله بكتابة الدفاتر  
السلطانية في الجيش العثماني من سنة ١٠٣٥ إلى سنة ١٠٤٧  
كما نص عليه في كتابه : الميزان الأحق .

و أما اشتهاره بالجلبي : فالذي يظهر من العلامة  
الشيخ شمس الدين محمد السخاوي في كتابه : « الضوء  
اللامع » في رجال القرن التاسع أنه بمعنى سيدي ومولاي  
و أنه يطلق على العلماء والأفاضل ، وفي كلمات بعض  
الأدباء أنه بمعنى الشخص العظيم القدر و رفيع الشأن  
و المنزلة كما يفصح عن ذلك كلمات الأديب العارف الشهير  
السيد معين الدين قاسم الأنوار التبريزي في مناجاته  
التي نقلها العلامة فقيد الأدب و الفضل و التاريخ الأية  
الحجة الميرزا محمد علي الخياباني المدرّس المتوفى سنة  
١٣٧٣ في كتابه التقيس ( ريحانة الأدب ) ج ١ ص ٢٩٨  
و رأيت في بعض المجاميع المخطوطة بقلم بعض  
أفاضل بلاد تركيا أنه بمعنى الرجل المليّ المثري الغني .  
و أيّاماً كان المعاني المذكورة ، كلّها مجتمعة في  
المؤلف و إطلاق الكلمة عليه في محلّها .

ثمّ إنه كما اختلف في معنى تلك اللفظة اختلف في  
كونها مغوليّة أو كردية أو تركية جفائية و ذهب إلى  
كلّ ثلّة من أهل النقد و أرباب التقيب ، والأقرب عندي



الغريفي البحراني النجفي من مشايخي في علم النسب، فإنه كان يروي هذا الكتاب بالاسناد المتصل إلى مؤلفه .

و منها : ما أرويه عن العلامة والدي، نسابة العترة الطاهرة ، جمال الأسرة ، الآية الزاهرة ، مولاي السيد شمس الدين محمود الحسيني المرعشي النجفي المتوفى سنة ١٣٣٨ عن والده العلامة في العلوم المتنوعة مولانا السيد شرف الدين علي الحسيني المرعشي النجفي المتوفى سنة ١٣١٦ بطرقه المذكورة في إجازاته .

إلى غير ذلك من الأسانيد المذكورة في الاثبات والفهارس سيما كتابي المسلسلات في مشايخ الاجازات .

هذا ما امكنتني من إملائه في حق هذا الكتاب ومولفه السميع الهمام ، وأنا ضجيع الفراش سجين المرض ، آئس من الحياة لا اعتوار الأسماء منهاضف القلب وسرعة ضربات النبض ، وأرجو من الله الكريم أن يوفّر حسناتنا ، و يعفو عن زلاتنا ، إنه البرّ الكريم، والرّبّ الرحيم ، وأسأله أن يحشرنا تحت لواء مولانا أمير المؤمنين وإمام المظلومين والمضطهدين ، وأن لا يسلبنا معرفته ومعرفة أبنائه الميامين وجدير بأن تسمى هذه

الرسالة الشريفة والعجالة المنيفة : « بكشف الظنون عن صاحب كشف الظنون » والامل من الربّ اللطيف أن يزيد في توفيق الناشرين ، وأعوانهما أمين أمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى عترته البررة وآله الخيرة . أملاه بلسانه وفاه بفيه العبد المستكين : أبو المعالي شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي سامحه البارئ يوم الفزع الأكبر في سويحات من أيام آخر أسابيع شهر ذي القعدة الحرام سنة ١٣٨٦ ببلدة قم المشرفة حرم الأئمة وعش آل محمد الأطهار حامداً مصلياً مسلماً .

الحاج خليفة أيضاً لنيابته عن زعيم الجيش السلطاني غالباً كما يظهر ذلك من كلماته في كتابه: الميزان الأحق .

## طريقنا وسندنا في رواية كشف الظنون

عن مولفه و اسنادنا اليه

ولنا طرق جمة و أسانيد وفيرة إلى مؤلفه العلامة الجهد البحتة .

منها : ما نرويه عن علامة الشوافع في العراق العربيّ الفقيه المتكلم الرّجالي المؤرّخ المحدث العارف السيّد محمد إبراهيم الرّفاعي الرّوي الأصل البغداديّ المسكن ، إمام جامع « السيد سلطان علي » من جوامع تلك البلدة والمدتس بها . أجاز لي بجميع مروياته الشاملة لهذا السفر الجليل وغيره بطرقه : « منها ما يرويه عن أستاذ العلامة السيّد أبي الهدى الصيادي الرّفاعي شيخ الاسلام صاحب كتاب : « عقود الألباس » وغيره ، عن شيخه العلامة السيّد محمد مهدي الرّواس بطرقه الشهيرة المنتهية إلى المؤلف .

و منها : ما أرويه عن علامة الأحناف الفقيه المحدث الرّجالي المؤرّخ السيّد علي خطيب النجف الأشرف في الدولة العثمانية ، بطرقه الشهيرة .

و منها : ما أرويه عن العلامة السيّد ياسين مفتي الحلّة الفيحاء ثمّ المفتي بكر بلاء المقدّسة في الحكومة العثمانية .

و منها : ما أرويه عن العلامة الفقيه النسابة المحدث الرّجالي الحجّة الآية السيّد محمد مهدي الموسويّ